

اللباب في علل البناء والإعراب

(من خلل السحاب) حال من الهلال ويمكن أن^١ يكون (من الدار) حالاً من الناظر .
والثاني التبعية وعلامته أن^٢ يصلح مكانها (بعض) كقولك أخذت من المال وقال
المبر^٣د هي لابتداء المكان أيضاً والتبعية مستفاد بقرينة فإن^٤ قلت أخذت من زيد مالا^٥
جاز أن^٦ تعلق (من) بأخذت وأن^٧ تجعلها حالاً من المال أي مالا^٨ من زيد فلما قد^٩ مت
صفة النكرة صارت حالاً .

والثالث أن^{١٠} تكون بمعنى البذل كقوله تعالى (أرضيتم بالحياة الدينا من الآخرة) أي
بدلاً من الآخرة وموضعها حال ومنه قوله (ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة) أي بدلاً منكم .
والرابع أن تكون لبيان الجنس كقوله (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) [أي الرجس الحاصل
من جهة الأوثان] وهذه أشبه بالتي هي لابتداء فأم^{١١} ل قولك زيد أفضل^{١٢} من عمرو ف (من)
فيه لابتداء الغاية والمعنى ابتداء معرفة فضل زيد من معرفة فضل عمرو أي لـم^{١٣} لـ قيس فضله
بفضل عمرو بانت زيادته عليه